ويتضح مما سبق أن الإعاقة العقلية هى :

١. إعاقة فى النمو والنضج العقلى ، ويرجع إلى عوامل وراثية أو بيئية أو كليهما .
٢. عدم القدرة علىَ التكيف الاجتماعى مع البيئة المحيطة والمجمع الخارجى .
٣. عدم القدرة على الاعتماد على النفس وكسب الرزق .

مما يترتب عليه حاجة الطفل الذى يعانى من الإعاقة العقلية إلى توفير بيئة تربوية غنية بمثيراتها ملبية ومشبعة لحاجاته وميوله ، تلك البيئة التى يجب أن تكسبه كثير من المهارات والخبرات التى تتلائم مع قدراته وإمكاناته واستعداداته .

ثالثاً : مفهوم الطفل المعاق :

يطلق مصطلح المعوق على من تعوقه قدراته الخاصة عن النمو السوى إلا بمساعدة خاصة وهو لفظياً مشتق من الإعاقة أى التأخير أو التعويق .

وقد عرف مؤتمر السلام العالمى والتأهيل المعوق على أنه كل فرد يختلف عمن يطلق علية لفظ سوى أو عادى أو جسمياً أو عقلياً أو نفسياً أو اجتماعياً إلى الحد الذى يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق أقصى تكيف تسمح بة قدراته العالية .

وقد عرفت منظمة العمل الدولية إصطلاح معوق بأنه كل فرد نقصت

إمكانياتة للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه أو نقصت قدراته على ذلك نتيجة لقصور عضوى أو عقلى أو حسى نتيجة عجز خلقى منذ الولادة.

كما عرفت المجالس القومية المتخصصة الطفل المعاق على أنه الطفل الذى يعانى قصوراً عقلياً أو حسياً أو بدنياً ، ويترتب علية آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية أو تعليمية .

كما يعرف الأطفال المعاقون بأنهم هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو إكتساب خبرات أو مهارات ، أو أداء أعمال يقوم بها الفرد العادى المماثل لهم فى العمر والخلفية الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية . وبالتالى تصبح لهم علاوة على احتياجات الفرد العادى ، احتياجات تعليمية ونفسية ومهنية واقتصادية خاصة ، يلتزم المجتمع بتوفيرها لهم باعتبارهم من مواطنين فيه .

فى حين عرفته الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه كل شخص لا يستطيع تأمين حاجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئى أو حياته الاجتماعية لوجود عاهة خلقية أو غير ذلك تؤثر فى هئيته الجسمية أو العقلية .

ويرى لينمك دولاند ١٩٧٨ Lynmc Donald أن المعاق هو الفرد الذى يحتاج طوال حياته إلى برامج خاصة من الرعاية الشاملة والتأهيل والخدمات .

ويتضح من خلال هذه التعريفات قصور فى قدرات المعاقين بما

يؤثر على مدى تكيفهم الاجتماعى .

وأن هناك من عرف أيضاً الطفل المعاق على أنه الشخص الـذى لا يستطيع نتيجة لعله مزمنة تؤثر علـى قدراتـه الجـسمية أو النفـسية أن يتنافس على قدم المساوة مع أقرانه فى حياته اليومية .

وقد عرف صـمويل أ. كيريـك ١٩٩٣ Samuel. A. Kirk تعريفاً شاملاً للشخص المعاق على أنه الشخص الذى يختلف فى صفاته عن الشخص العادى فـى العديـد مـن الخـصائص العقليـة والجـسمية أو السيكولوجية أو السلوك الاجتماعى والانفعالى أو قدرتـه علـى التكيـف والتواصل الاجتماعى مع الآخرين ، إلى المستوى الذى يحتاج عنده إلـى نوع مختلف من الخدمات والرعاية النفسية والاجتماعية لكى تنمو قدارتـه وطاقاته إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه .

كما عرف المعوق بأنه يشير إلى كل فـرد يختلـف عـن الأفـراد العاديين بدرجة تجعله يحتاج إلى خدمات خاصة من قبل تعديل المدرسـين مثلاً حتى يمكن الاستفادة من طاقاته الكلية ومن ثم فكل من المتخلفين عقلياً أو المعوقين عقلياً يعتبرون غير عاديين كما يشير مفهوم المعوق إلى عدم قدرة الفرد على القيام بعمل ما نتيجة لقصور معين يعانى منها بحيث إذا ما كان تهيئة ظروف معينة إقامة أو إجراء تعديلات معينة فى البيئة .

كما يطلق مصطلح معاق على كل من تعوقة قدراته الخاصة علـى النمو السوى إلا بمساعدة خاصة وهو لفظ اشتق من الإعاقة أو التأخير أو التعويض Handicpped أى تكبيل اليدين Depprmirg أى نقص

التكوين .

كما عرف أيضاً المعاق بأنه الفرد الذى ينحرف عن الإنسان العادى أو الإنسان المتوسط فى :

١. خصائص عقلية .
٢. خصائص عصبية .
٣. خصائص جسمية .
٤. قدرات التواصل .
٥. السلوك الاجتماعى .

كما أن هناك بعض التعريفات وكل منها له دلالته الخاصة :

أ- الجمعية العامة للأمم المتحدة

حيث أصدرت إعلان حقوق المعوق ١٩٧٥ وجاء بـه يطلـق تعبيـر شخص معوق على كل شخص لا يستطيع تأمين حاجاته الأساسية أو حياته الاجتماعية بشكل كامل أو جزئى كنتيجة لعاهة خلقية أو غير ذلك تؤثر فى هيئته الجسدية أو العقلية .

ب- منظمة العمل الدولية I - L - O

حيث عرفت الشخص المعوق بأنه شخص أنخفض بدرجة كبيرة إمكانية تأمين عمل مناسب له واحتفاظة به وترقية فيه وذلك نتيجة لقصور بدنى أو عقلى أو نفسى معترف به .

كما عرف أيضاً المعاق هو كل شخص يعانى من قصور نتيجة الاعتلال بمرض عضوى أو حسى أو عقلى يعجزة كلياً أو جزئياً عن أداء حاجاتـه

بمفرده أو عن مزاولة عمله أو الاستقرار فيه .

ومن أهم التعريفات في بعض الدول العربية "ليبيا"

تعرف المعاق هو كل من يعانى نقطة دائم يعيقه عن العمل كلياً أو جزئياً عن ممارسة السلوك العادى فى المجتمع سواء كان النقص فى القدرة العقلية أو الحسية أو النفسية سواء كان خلقياً أو مكتسب .

حيث عرف الشخص المعوق هو كل شخص ليست لديه مقدرة كاملة على ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية للحياة العادية نتيجة إصابات وظائف الحسية أو العقلية أو الحركية إصابة ولادية أو لحقت به بعد الولادة .

كما عرف أيضاً الشخص المعاق على أنه كل شخص تعوقه أسباب بدنية أو حسية أو حركية أو فكرية عن إشباع احتياجاته واستكمال تعليمه بالطرق العادية فى التربية كما أنه فرد نقصت إمكانياته إلى حد كبير .

وبالإضافة إلى هذه التعريفات عرف أيضاً الشخص المعاق على أنه هو الشخص الذى لديه عجز أو اضطرابات أو نقص جسدياً أو عقلياً أو حسياً أو نفسياً أو جزء يمنعه من القيام بممارسة حياته اليومية .

وهو مصطلح يطلق على من تعوق قدراته الخاصة عن النمو السوى إلا بمساعدة خاصة وهو لفظاً مشتق من الإعاقة أو التأخير .

كما هو الفرد الذى لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين فى مثل سنة بسبب إعاقة جسماتية أو اضطرابات فى سلوكه أو قصور فى مستوى

قدراته العقلية .

كما أنه شخص فقد الكثير من قدرته على أدائه لأدواره الاجتماعية بسبب عجزه كما يحيط ذاته مباشرة من القلق والخوف والصراعات النفسية حول مستقبلة ومستقبل أسرته لذلك يجب مساعدته فى تحقيق التوافق مع حالة .

كما عرف المعوق بأنه المواطن الذى استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدراته ، ويجعلة فى أمس الحاجة إلى عون خارجى واع ومؤسسى على أسس علميه وتكنولوجية يعيدها إلى مستوى العاديين أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى .

كما عرف أيضاً المعوق هو كل فرد فقد قدرته على مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر نتيجة لقصور بدنى أو حسى أو عقلى كان هذا القصور بسبب إصابته فى حادث أو مرض أو عجز ولادى .

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نصل إلى مجموعة من الحقائق كالتالية :-

١. أن أساس الحكم على شخص ما بأنه معوق من عدمه هو مدى قدرة هذا الشخص على مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر فإذا فقد القدرة على ذلك يسمى معوق .
٢. أن أنواع القصور التى يتعرض لها الإنسان إما أن تكون بدنية كفقد أجزاء من الجسم أو حدوث خلل أو تشوه بها وأما أن تكون عقلية

كنقص فى القدرات العقلية ، أو قد تكون حسية كفقد أو نقص حاسة من الحواس .

٣. أن أسباب هذا القصور إما أن ترجع إلى حادث مرضى أو أنها خلقية منذ الولادة .

٤. أن هذا القصور قد يؤدى إلى حدوث عاهة ما للفرد وقد لا يؤدى إلى ذلك فإذا أدى إلى حدوثها سمى هذا الفرد معوق .

٥. إن الأصابة التى تحدث للفرد قد تعوقة عن التكيف مع مجتمعه أو بيئته التى يعيش فيها ، مما ينتج عنه عدم إستقراره بنجاح فى حياته وهذا بالتالى يؤدى إلى آثار اجتماعية سيئة بالضرورة .

٦. أن المعوقين هم مواطنون تعرضوا بغير إرادة بشرية إلى مسببات بدنية أو عقلية أو حسية إعاقتهم عن السير سيراً طبيعياً فى طريق الحياة كغيرهم من الأسوياء .

رابعاً : مفهوم الطفل المعاق عقلياً :

لقد أهتم دول (Doll ١٩٤١) بدراسة الإعاقة العقلية من حيث أثارها على النمو الاجتماعى للفرد ، واعتبر مدى الصلاحية الاجتماعية والتوافق الاجتماعى للفرد معيار أساسياً للتعرف على الشخص المعوق عقلياً ، وكان تعريفه للشخص المعاق عقلياً بأنه " شخص غير كفء اجتماعياً ولا يستطيع أن يُسير أموره وحدة وهو أقل من الأسوياء فى القدرة العقلية وأن تخلفه يحدث منذ الولادة أو فى سن مبكرة " .

ومن هذا التعريف يتضح أن دول Doll قد أهتم بالبعد الاجتماعى